

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

١٤ ايلول ١٩٧٣ ١٧ شعبان ١٣٩٣، عدد ٣٦/٣٠٣. VOL 36/30 14.9.1973.

**فيتينيان - من المتوقع أن يوقع ممثلو جبهة تحرير لاوس الوطنية والحكومة الميمنية في لاوس ، اليوم ، على اتفاق سلام لتسوية الأزمة اللاوسية . وكان الطرفان وقعا مس الخيس على الاتفاق بالاحرف الاولى . وستحصل جبهة تحرير لاوس الوطنية بموجبه على عدد من الوزارات منها الخارجية ، التربية والاعلام ، التخطيط والاقتصاد ، الاشغال العامة . وتجدر هنا الاشارة الى ان عناصر يمينية متطرفة حاولت مؤخرا التخريب على المساعي الرامية الى بوصول لتسوية الأزمة ، الا ان القوى الوطنية افشلت هذه المحاولات واحبطت انقلابا عسكريا كان يهدف الى منع التوقيع على الاتفاق المذكور .**

دمشق - تل ابيب - افان واديو دمشق ، أمس ،  
و «الاتحاد» مائة للطعن ان اشتباكا جويما بين الطائرات  
السورية والاسرائيلية ما زال مستمرا منذ ساعات بعد الظهر .  
وقد بدا الاشتباك الكبير من نوعه منذ حرب حزيران  
سبعين حاولت طائرات اسرائيلية ( قرابة ٦٤ طائرة فانتوم  
وميراج ) اقتحام الاجواء السورية على سواحل البحر  
الايضي المتوسط ، فتصدت لها الطائرات السورية القاتلة  
- القبة على ص ٦ عمود ٧ -

دمشق - رد الرئيس السوري حافظ الأسد على تصريحات  
بولسك الذين يحاولون ان يسأوا بين الاتحاد السوفييتي  
- القمة على ص ٦ عمود ٥

ذكره - زعمنا - مصدر صحي ادعى  
 ان شاعده احدى الرئيس التتبيلى  
 ماقى في احدى فاعاتال جمهوري  
 ويندقيه التي اختلف نفسه بوساطه  
 ما زالت الى جانب  
 الا ان مصداق اخرى في تشيلى  
 ودولامرا للاتينية تؤكد ان الانقلابيين  
 بعد الذين اغتالوا الرئيس ايسيدى  
 ومستشاره وزوجه وعددا من مقريه  
 وقد ذكر مراسل وكالة «تاس»  
 السوفيتية في تباه ان واشنطن  
 «ان» من الشكوك فيه ان يكون ايسيدى



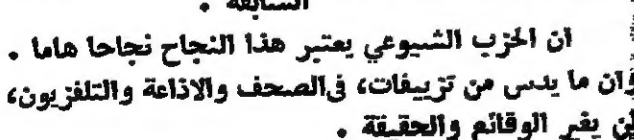
من - ذكر راديو عدن أن السلطات السعودية قد أصدرت حكما بإعدام مواثيق ٢٥٥ مواطنين بالسجين رقم ٧٥٧ عسكريا ومعتقلين بالسجين رقم ١٠١ - ١٥ سنة اتهاموا بالانتماء لثلاث منظمات سياسية وطنية .

صدرت هذه الأحكام التي لم يتم

الراديو الى وقت صدورها استنادا الى ملفات التحقيق فقط والتي جرت تحت التعذيب بأشرف غلبط من المخابرات المركزية الامريكية .

ومعلوم ان السلطات السعودية لا تزال تفلتر المواطنين السياسيين في البلاد منذ عام ١٩٦٩ .

لقد حصلت القائمة الشيوعية الجديدة - ركاخ على ١٨٥٠٠ صوتا وهي تشكل نسبة (٢٢٥٪) بينما حصلت



نشكر أعضاء الهستدروت الذين صوتوا  
للقائمة الشيوعية الجديدة في تصويتهم

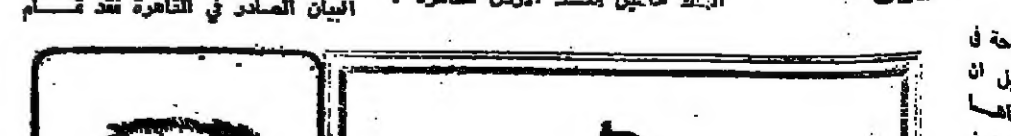
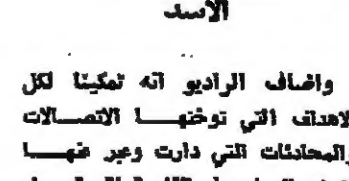
من أجل السلام والتقدم الاجتماعي .

**قوا القائمة الشيوعية الجديدة !!**  
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

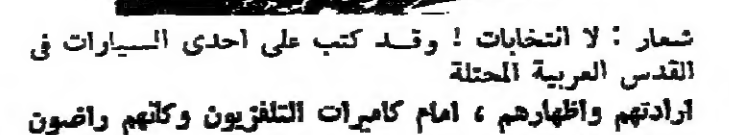
تل اييب - خاص بالاتحاد - اسفرت نتائج انتخابات الهستدروت ، التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ١١ الجاري ، عن هبوط خطير في نسبة المعراخ الحاكم ( اكثر من ٤ بالمئة ) من هبوط مشابه ( ٢ بالمئة ) في نسبة التجمع اليميني المتطرف الذي فشل في ابتلاع تدمر شعب . واصبح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ( ركاخ ) حزب المعارضة اليسارية الاول في هستدروت حيث ازدادت نسبته من ٢٤,٢ بالمئة في انتخابات ١٩٦٩ الى ٢٦,٥ بالمئة الان . الشيوعيون حوالي ١٨٥٠٠ صوت مقابل ١٣٩٤٣ سابقا .

أب - أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي  
في أمس الخميس ، البيان التالي :  
أثار الانقلاب الذي قامت به زمرة عسكرية في تشيلي  
كم الديمقراطية العربية للرئيس اينديني ، الحكم الذي  
نايد الجماهير الشعبية والشعبية في تشيلي غضب  
حركة العمال والقوى التقدمية في العالم أجمع .  
الزمرة العسكرية الفاشية ، التي قامت بالانقلاب  
بمئة الجبهة الشعبية التي تضم الاشتراكيين  
طين وبقية القوى التقدمية ، شنت حربا أهلية  
دم خيرة أبناء الشعب التشيلي ، وتهدم المنظمات  
والؤسسات الديمقراطية التي انتخبها العاملون ،  
السجن بالمئات في سبيل الحرية .  
المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي ليعبر  
بوجه الشديدي على الفظة الساقطة التي قامت بها  
مركبة الفاشية ، وذلك حين اغتالت الرئيس  
سلفادور اينديني .  
القة على صفحة ٢ عود ٣ -

رو - التهمت أول أمس، حروباً مدركة الواجهة المصرية  
وإجراءها في القاهرة وخلال الاتصالات التي تمت منذ فترة  
بين مصر والأردن والى وضعها الطبيعي.



القدس - لمراسلنا الخاص - كان لنداء الجبهة الوطنية في الارض المحتلة وتصميم اهالي القدس العريضة وأصرار عمالها على افشال الخامرة الصهيونية الهادفة الى تدمير



**ثلاث آيات - سات أمي في التواريخ**  
الرئيسية في تاريخه، التي هي من زكوة  
سيرة حل فيها المشركون لا تفتقد  
**(التضامن مع حال تشيلي) ، (اليسقط)**  
الميلودي الفاشست في (تشيلي) ،  
**(اليسقط الاحتكاريون الذين يكونون)**

نفيذ انشائيات جديف تنفيذاً كاملاً وقال  
انه يعتبر ان جميع التنازير غير  
القانونية التي اتخذتها اسرائيل  
ومن بين الشعارات التي كتيبت على  
اللافتات : ( الفخري والمار للقطعة  
المصرية الفاشية لى شيلي ) ،

القنسى - لراسلنا الخاص - كان لئاء الجهة الوطنية في الارض المحتلة وتجميع اهل القنسى العيسية وادار

على الحدود مع العراق، على  
حركات الدول التي زارها خلال  
جولته الأخيرة في الشرق الأوسط  
إمكانية عقد مؤتمر سلام بين دول

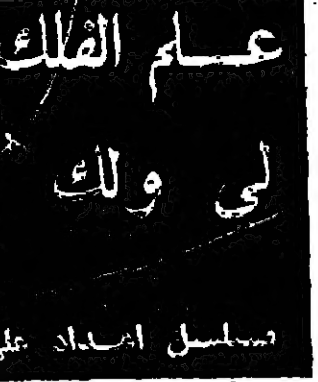
شعار : لا انتخابات ! وقد كتب على إحدى السيارات في القدس العربية المحتلة  
أرادتهم وأظهروهم ، أمام كاميرات التلفزيون وكثمت راضون

المسألة السادسة: - ينبغي على كل عضو في تلك الدول التي زارها غاندهايم









## مسارات النجوم المذهبة

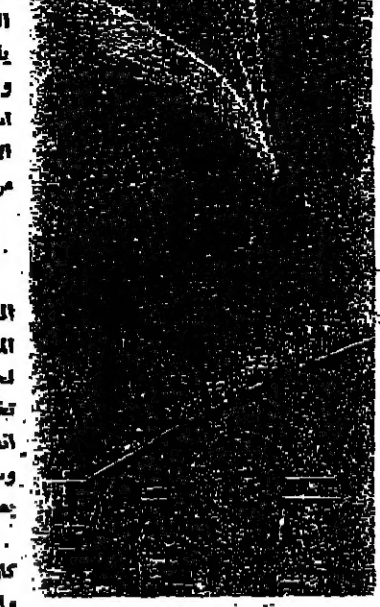
على الفلكيون صعوبة كبيرة في دراسة مسارات أو مدارات النجوم المظلمة في الفضاء. ومنذ ان بدأت الكتابة عن النجوم المظلمة ظهر فيها حوالي ألف وخمسة. وانما حجب ايضا انه لم يكتب في سجلات التاريخ القديمة من كل نجم مظلم، والآن من ذلك ان كتابات علمية فقدت في الحروب والحرائق.

في معظم الحالات تكون مدارات النجوم المظلمة للغة. ونحن نعرف الآن الكثير من النجوم المظلمة التي تارة دوراتها حول الشمس ليست كبيرة جدا، ولكن فترتها قد اكتشفت في الفضاء الخارجي، وهذه مستنيرة حول أكثر من ستة أرواق، ستون وبلوتو.

ان نجم ١٨٥٨ القزم المتلاهي يبتعد عن الشمس الى مسافة ١٥٠ وحدة فلكية اي ٢٢٥٠ مليون كيلومتر، وهذا مائة اربعة اضعاف المسافة بين بلوتو والشمس. ومنذ ان بدأت كتابة عن النجوم المظلمة ظهر فيها حوالي ألف وخمسة. وانما حجب ايضا انه لم يكتب في سجلات التاريخ القديمة من كل نجم مظلم، والآن من ذلك ان كتابات علمية فقدت في الحروب والحرائق.

نجم ١٨٥٨ القزم المتلاهي، حول الشمس، تستغرق الى ستة. انه سير مرة اخرى بالقرب من الأرض في القرن التاسع والتلاتين. انه سيظهر اذا لم يمت له شيء خلال رحلته. ان يمكن ان يصطدم بأي كوكب، ويمكن لكوكبا ان يصطدم، او ربما يصطدم بالارض او زحل، وربما تغير مداره جاذبية الكوكب.

ان نجم ١٨٥٨ القزم ليس اهم فائدة غير عادية للنجم القزم. فقد تم اكتشاف الكواكب المظلمة التي تقوم بدورة واحدة خلال عشرة آلاف سنة. وهذه قطع مسافات لا تقدر في الفضاء الخارجي، ولكنها تعود قريبا من شمسنا جاذبية الشمس. (في الحلقة القادمة: بناء النجم القزم).



نجم ١٨٥٨ القزم المتلاهي

من مذكرات مبعوث «الاتحاد» الخاص الى المهرجان العاشر في برلين (٢): الى اللقاء ايها الرفيق الى اللقاء في ارض الوطن!

بقلم: ابراهيم مالك

الذي قضى سنوات طويلة في سجون الاحتلال الاسرائيلي الرهيبة، فساد يقذف به الى اية القيد المحتلين صوابهم بمسيرة الشيوعي وعزيمته التي لم يزل يردد وامنيته.

ولكن المهرجان ابرز حقيقة هامة اخرى: تلج صعدا، نحن الذين الثقافية. ومع اقترابنا الى مكان نشيئ هنا في ظروف الازمة، والحقبة وكبت العريات، حقيقة التقدير الذي يحظى به كالحق في القوى التقدمية في اسرائيل والتي يقف في طليعتها الشيوعيون - اليهود والبر. فحيث اشتراك وفنسا ويقدمهم، اناس هم رفقاء في الفكر استقبلوا هؤلاء بالترحاب والحب والامانة، اناس فصلهم عنهم الاخوي والامني، خاصة من العديد حواجز معصية اقامها اولئك الذين من وفود البلدان العربية.

حين تنهار الجسور المصطنعة

لقد اجري وفدا العبد من تصالح الازمة وتشابهت لتشكل القلائد مع مثلي شرارت القوسود سدا، سبلا جاريا يتقلع كل ما هو المشترك في المهرجان. ولكن هناك حيث في شرقا المتيق والحيث، لطلعت سعادة رامة، سعادة انسانية تشابهت وتصالح جسر الاخوة تطلعت بعض هذه اللقاءات، لطلعت والامانة الذي يصل بيننا ونحرم كل انفرصقا في اماكننا وفندا، الحرس على بقائه وتوطده، ونلود وسوف يظلون زينا طويلا جدا وهم يتحدون تلك الطلعات.

ان واحدة من تلك اللحظات الرائعة كان اللقاء مع رفقاء الدرب والترح الشيعي الذي من القس المسجلة، والامل الواقعي على الطرف الثاني من



الشباب يمشي في المهرجان، واطلع يا رفقا وهل وضوء الكرة الزهرية وما خلقنا تعيش بلبل خلقنا تعيش بحرية

«ابو بشار» في الزفاف

نحن معكم يا ابطال حيو معنا يا اخوان وفد اسرائيل للسلام من ضللتا الشرقية ومن ضللتا الغربية الف مرحي وسعيدة تشايك يا برلين

انسا من عمواس

## يوم طهريل في القنيطرة السورية المحتلّة

بقلم: مراقب

الكرامية. وذلك انطلاقا من البدايات التي قبل استيلائها! ومن يقتر الان باصحابها التعيين الذين تركوها! وفي فترة الاستراحة القصيرة تضرع الامهات المظلمين ليقبلوا والدمع .. وهذا دليل «الرفقة الصالحة» التي يبدونها رجال الشرطة لا يفتح للاطفال الصغار الجوانب ان يروا والدمع .. يوسف يمسك بقلبه الصغيرة ويستمع انشادته والد فقير. ويحري القلعة شرب يشبه الخوف. يقترب دور الولد الكبر، عمره ثلاثة اعوام. من الصب القول ان يوسف واقده فيوسف يبدو صغيرا جدا. ويتقدم احد من شيوخ الطائفة الى يوسف ويطلبون منه ان يتنصم الرحمة من الحكمة. فيستمسك يوسف. ويقول احدي النساء: «الطوا الرحمة من الله فقط» اما هم فقولهم خالية من الرحمة، فما هي (تشر الى امرأة اخرى) «قلت الرحمة فلم تجدها». يتحدث من والده والدمع ويطلب الرحمة. المدالة، انه في آسف. يتحدث من لخاله الثلاثة، الذين سويهم لهم ذات يوم من اعمال ابيهم، التي ادب. ويبدو العاني شامخا تقف مشرة يرتك عليها في طلبه تخفيف الحكم على ادب: قد وقع على الغرور والبرودة الرسالة الى الولايات المتحدة طابع بريدي قيمتها ٩٥ افورا فقط، وهذا اقل بكثير من المبلغ المطلوب، ولماذا يمان بمانم الغرور ان ترسل وتعمل الى الولايات المتحدة، الامر الذي يعني انها لن تسب خطرا ... يتقدم للحكمي بلاطعة فلاندا انه كان على الحكمي ان يثبت ذلك للحكمة، الا ان هذه المسألة ستؤخذ بالحسبان.

الدفاع: «اصبح انك قلت انك عربي، يجب وطنا ولن نخونه! ورد ادب: نعم! قلت ذلك». يوسف ابو جبل منهم بالتجنس لصالح سوريا. وهو يتشاور وموكلته انانية فيليبيا لتسهر ويقرر الا يشهد مقبلا الجيوش الا وهو واقف في مكانه. ويقرر يصوت واتي ما سيرحب به، وقد دون خبا. انه مثقف. انك تحب في صوته غصينا كرموا. لقد حكم على ابيه في هذه اشهر بالسجن. ٢ سنة، وسبق وجلس في قفس الامم، الذي يجلس هو فيه. واخوه مرات ابو جبل فتنته قوات الجيش الاسرائيلي. وحين سقط قتيلا قبل ان تقل في اسداسد سلع مع القوات الاسرائيلية. الا ان الدلائل، جميعها، تشير الى انه لم يقتل في صدام، بل، وبكل بساطة، شاهدهم دورية اسرائيلية متجها نحو الحدود فاطلقوا عليه وابعدوا من اثار وارذوه قتيلا. وانه وسلا جته. ابوه ويوسف علما بالحادث في السجن من العقوبة. وانه دمشق والبلدية جرائم السورية يعيدس شاركان اسمه، اسم زوام ابو جبل. ولكن ما من شأن اي تقدير او احترام ان يعيد الولد المي لاه. وفي كرامها البيت الان يتنازع فقط .. كرامها ذكية وجيدة وقد املت الانتداب حين جاءت الى المحكمة لتواصي والدها وتجنسه بعد ان حكم عليه بالسجن ٢٠ عاما. ولكن عين السلطان الحافية ترطب الفاتة بقبض يفسح من

في مجتمع راق. فالهبة «ملكنا» حتى قبل استيلائها! ومن يقتر الان باصحابها التعيين الذين تركوها! وفي فترة الاستراحة القصيرة تضرع الامهات المظلمين ليقبلوا والدمع .. وهذا دليل «الرفقة الصالحة» التي يبدونها رجال الشرطة لا يفتح للاطفال الصغار الجوانب ان يروا والدمع .. يوسف يمسك بقلبه الصغيرة ويستمع انشادته والد فقير. ويحري القلعة شرب يشبه الخوف. يقترب دور الولد الكبر، عمره ثلاثة اعوام. من الصب القول ان يوسف واقده فيوسف يبدو صغيرا جدا. ويتقدم احد من شيوخ الطائفة الى يوسف ويطلبون منه ان يتنصم الرحمة من الحكمة. فيستمسك يوسف. ويقول احدي النساء: «الطوا الرحمة من الله فقط» اما هم فقولهم خالية من الرحمة، فما هي (تشر الى امرأة اخرى) «قلت الرحمة فلم تجدها». يتحدث من والده والدمع ويطلب الرحمة. المدالة، انه في آسف. يتحدث من لخاله الثلاثة، الذين سويهم لهم ذات يوم من اعمال ابيهم، التي ادب. ويبدو العاني شامخا تقف مشرة يرتك عليها في طلبه تخفيف الحكم على ادب: قد وقع على الغرور والبرودة الرسالة الى الولايات المتحدة طابع بريدي قيمتها ٩٥ افورا فقط، وهذا اقل بكثير من المبلغ المطلوب، ولماذا يمان بمانم الغرور ان ترسل وتعمل الى الولايات المتحدة، الامر الذي يعني انها لن تسب خطرا ... يتقدم للحكمي بلاطعة فلاندا انه كان على الحكمي ان يثبت ذلك للحكمة، الا ان هذه المسألة ستؤخذ بالحسبان.

## تنوعات من المهرجان «الاحدية الخشبية»

قررت فتيات الوفد الهولندي بيع احديهن الخشبية المكونة في الايام الاخيرة من المهرجان والتبرع بالبالغ المتحصلة لليتيم.

اطفال السنغال

لقد حرصت الامهات الشابات المنتسبات الى وفد جمهورية السنغال الافريقية للمهرجان على توفير مفاجاة من نوع خاص: فقد جلبن اطفالهن معهن. ولم تتوقع فرق الاسواق المحلية ذلك. وعلى الرغم من ذلك فقد وضعت مدرسة للاطفال تكلم اللغة الفرنسية نفسها في فترة وجيزة تحت تصرف الاطفال - الصغار الافريقيين الصغار - لكي يحول دون اصابتهم بمرض «الزكام البريتي».

قطع ما يعادل نصف المسافة حول الكرة الأرضية

توجب على بيتي لوي الفتاة النيوزيلندية ان تقطع ما يعادل نصف المسافة حول الكرة الأرضية لتتمكن من المشاركة في مهرجان برلين. فقد قطعت التلمسمة احدى ورقة واخذ يرسم خريطة بالانجليزية ليتمكن من مكان عمواس بالفيديو، عمواس، هذه التي يعيها ويتعلق بها ولا يقبل التنازل او التخلي عنها.

حفلة زفاف

صمت، يوم الجمعة (٨-٢)، نشوة سعادة عارمة قاعة المهرجان البرلينية. فقد احتفل ١٥ فرسا وعزوبة من جمهورية النمسا الديمقراطية بيسوم الزفاف. وقالت بيتا البالغة من العمر ١٩ عاما التي زفت الى برلمانسلند: «لقد اردنا ان يذكرينا يوم زفافنا بالمهرجان».

## حقوقيون من جامعة تل ابيب يعارضون في استخدام أنظمة الطوارئ

لاغلاق كفر برعم واقصرث.

جاء في البيان ان استخدام هذه الأنظمة يجب ان يتم في اطار الغرض المحدد لها لضمان أمن الجمهور، فرض النظام العام اسرائيل، فرفض النظام العام وتمنع الاضطرابات، والتعدي واعمال الشغب، واضمان استمرار التمييز والتمييز اللائمة للجمهور.

واكد موقع البيان قولهم: «نحن نعتقد انه لا يمكن استخدام هذه الصلاحيات المبددة لدى ضد مواطنين أكثري، من مواطني دولة اسرائيل، بريدون الاجر والى قراهم، مسقط رأسهم، بالطرق المشروعة».

ووقع على البيان ١٧ من اعضاء السلك الاكاديمي المذكور.

## سيف الدين الزعبي للجنرال زئيفي: «اسمك زعبي لا زئيفي»

بقلم: «منهش»

سلا القريين. وقبل سنة ونصف السنة تسلم قطاع غزة بالاضافة الى يهودا والسامرة «سيف الدين الزعبي» في ايام في الاسبوع الماضي حقة وداع «لصديقه» الجنرال زحيم زئيفي «اللقب «فاندي»» في بلدية التامرة، سيد الدين الزعبي، اقامت له عشاء البهو في الشمال، يوم الجمعة الماضي، «محظوظ» اي الجميع «حقة» على اختيار ان حالات جميع هي من اخصاصات العرب! وعلى هذا الكرم العاصمي اوجب الجنرال زئيفي (او زعبي) قائلا: «ان حلف الله الذي وفانا بيتنا وبين الدين» قد صمناه في المارد في الاقلاحة - ملاحة المسلمين في الفلسطينيين - في القور، وختماها في القرة العسكرية في فوش رمانه حيث توجد قبور قديمة من عرب الويل القتيلى.

في الختام كان يودنا ان يظلمنا رئيس بلدية التامرة - سيف الدين الزعبي، او «سيف» - على تاريخ التقاء بين سيف الدين الزعبي وزحيم زئيفي حتى تشاكه. نحن وكل اهل التامرة - في احتفاله بمدينته الصديق «فاندي» - لقد اخبرنا مشايخ البهو انهم احتفلوا بالجنرال لتعاقد لانه كان «ابا باراك» بخودهم، حتى انه لم يسي اراما في الضاحيا من بينهم. ومن تعجبهم على هذه الصراحة، ونزجهم من السيد سيف الدين الزعبي ان يكون منهم صرحا حتى تقرر من منهما يجب ان يتسمى باسم الآخر. اتحدنا ابدنا!

## جريمة تكسرا

بقلما. والجريمة تحت الطبع - تيا الاتحاد الايم الذي تعب ضحيته السيد سلمي طه امين سر جمعية العمال العربية الفلسطينية ببيضا، لقد قول هذا الحادث بالاستفزاز من جميع الاسواق يقض النظر عن هذا الحادث وتقرها السياسية، فخلت الحادث - صا من انه غريب عن تقاليد الحركة النقابية واهدافها فاته في الوقت نفسه بادرة مسبة جدا وخيمة المعاقلة على الحركة الوطنية التي ما زالت تن من انار الارباب الذي علق بها في الماي.

## تهنئة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالذكرى الخامسة والعشرين لتحرير كوربا

ارسل سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام الرفيق مايير لستر على اللجنة المركزية لحزب العمال كوربا برفقة يته بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس جمهورية كوربا الديمقراطية الشعبية، وتحررها من الهيمنة اليابانية بمساعدة الجيش السوفييتي المقاتل، ويحيى الرفيق فلتر باسمن.

## هكذا من الفضل

توت مليون - قرابة ١٠ افراد من عائلة ابو جبل يقيمون في السجن .. لاحتلال يملك ثمتا باهقا. ويحتج واحد من الجمهور على ما يشر في الصحف من مزاعم تقول بان العزوب يتألمون بسم الهبة.

وتقول: «ان هذا كذب وتلفيق». وعيف: «اريد ان اكتب كتابا مفتوحا الى الصحف». وطبعا منه احد الرجال الكسنيين ان يازم الصمت حالا: «لا يخفيك اولئك الكسنيين يقيمون في السجن! تريد ان تعلق بهم».

الساعة التاسعة مساء .. حتى هذه الساعة لم يطر الحكمة العسكرية في القنيطرة.

ويدخل الحكم العسكريون قاعة المحكمة، ويظهر العاصم العسكري الضابط هنداس فراد الحكم: «الحكم بالسجن ٢٠ عاما على التهم ادب حيا».

اما فيما يتعلق بيوسف فقد قال الحكم هنداسي: «ان تجد ميروا لياخذ بالحسبان حقيقة انه حكم على ابيه بالسجن ٢٠ عاما، وان اخاه قتل في صدام فغ الجيش الاسرائيلي - التلبية على من -



# البيوت الخائفة من العيون

**بلغاريا  
الاشتراكية  
في عيدها  
ال-٢٩**

في ٢٩/٩/٧٣ صادف مرور ٢٩ سنة على تحرير بلغاريا من نير الملكية والفاشية ، وأقيم نزال الشعب البلغاري المجيد ، فقامت جمهورية اشتراكية ، بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري تسير بلغاريا خطوات واسعة نحو التمسك بالنجاحات .

وعصام العباسي في هذه السطور يكتب شيئا عن انطباعاته التي تركتها بلغاريا في نفسه في أثناء زيارته لها بعد ان شاركه في مهرجان الشباب في برلين ..

## عائدين من عالم الغد

عصام العباسي

أنا عالم من عالم آخر فيه قد رايت الله جيرة ، ورايت الجنات التي وعد بها التوفيق والأرض التي ورثها الصالحون .  
والله ، قال الامموني ، جبال يحيا والجمال . وفي ذلك المسام رأيت الجمال في الانسان وفي ما صنعت يده .  
والله ، قال الامموني ، محبة ، وفي ذلك العالم رأيت المحبة والصداقة والتضامن والسلام . والناس مسا وجدوا قبائل أو شعوبا لا يتناحروا وليست بينهم بعضا قهريا .  
ورأيتهم في المهرجان في برلين قبائل وشعوبا والوثا واجناسا ، ورأيت افئدة الجميع بلغها نغم المحبة والصداقة والسلام . . . . . خسا وعشرين الفا من كل حبيب وصوب من أبناء شعوب الشرق والغرب ، مم ثبات الاول من أبناء الكليسا الديمقراطية . . . . . يحسون نحو عالم جديد ويقسمون قدم التضامن على الاممية والسمي لأجل السلم والصداقة . . . . .

أنا عالم من عالم آخر فيه قد رايت الله جيرة ، ورايت الجنات التي وعد بها التوفيق والأرض التي ورثها الصالحون .  
والله ، قال الامموني ، جبال يحيا والجمال . وفي ذلك المسام رأيت الجمال في الانسان وفي ما صنعت يده .  
والله ، قال الامموني ، محبة ، وفي ذلك العالم رأيت المحبة والصداقة والتضامن والسلام . والناس مسا وجدوا قبائل أو شعوبا لا يتناحروا وليست بينهم بعضا قهريا .  
ورأيتهم في المهرجان في برلين قبائل وشعوبا والوثا واجناسا ، ورأيت افئدة الجميع بلغها نغم المحبة والصداقة والسلام . . . . . خسا وعشرين الفا من كل حبيب وصوب من أبناء شعوب الشرق والغرب ، مم ثبات الاول من أبناء الكليسا الديمقراطية . . . . . يحسون نحو عالم جديد ويقسمون قدم التضامن على الاممية والسمي لأجل السلم والصداقة . . . . .

لغت نظري في بلغاريا الانوار الطولية اسماء الحوايت ، فسالت مرافقي عن سبب ذلك ، فقال لي : اننا نماني من مشكلة . . . . . مشكلة تقص الايدي العاملة . . . . . فالتنا لا نجد لهذه الحوايت المسند الكافي من الباعة ، ذلك لان الايدي العاملة الديمقراطية . . . . . يحسون نحو عالم جديد ويقسمون قدم التضامن على الاممية والسمي لأجل السلم والصداقة . . . . .

لغت نظري في بلغاريا الانوار الطولية اسماء الحوايت ، فسالت مرافقي عن سبب ذلك ، فقال لي : اننا نماني من مشكلة . . . . . مشكلة تقص الايدي العاملة . . . . . فالتنا لا نجد لهذه الحوايت المسند الكافي من الباعة ، ذلك لان الايدي العاملة الديمقراطية . . . . . يحسون نحو عالم جديد ويقسمون قدم التضامن على الاممية والسمي لأجل السلم والصداقة . . . . .

الذكر لشاعر عربي بيتا من الشعر ومن الحسن وجنة ونهود . ومن الحسن ساعد مقول . ولقد رايت اجتماع هذا الحسن ، في صبايا بلغاريا ، ومن قبلها ألمانيا ، وليس في عمارتها . . . . . بل في كتابات العمل التي تتجدد فيها الشابات مع الشبان ، في شق القتي ، وفي التمارين ، وفي المصانع ، هذا الى جانب الممارات والوفات . . . . .

الذكر لشاعر عربي بيتا من الشعر ومن الحسن وجنة ونهود . ومن الحسن ساعد مقول . ولقد رايت اجتماع هذا الحسن ، في صبايا بلغاريا ، ومن قبلها ألمانيا ، وليس في عمارتها . . . . . بل في كتابات العمل التي تتجدد فيها الشابات مع الشبان ، في شق القتي ، وفي التمارين ، وفي المصانع ، هذا الى جانب الممارات والوفات . . . . .

هاجرت الابواب . . . . . ارفض ان اولد في الغربة . . . . . حطام الابواب والارام في مدينتنا . . . . . مني . . . . . مدت يدها تلف حول بابي في اول الطريق . . . . . تشعري كل صيحة تقترب . . . . . واتا احب كل زهرات الوادي . . . . . وموعدي معها كل يوم امرت فيه . . . . .

قال لي احسد من التفتيت من البلغار : لكلم تجعون في بلادكم لغة من ارباب الاكابر ، والافقياد ، ولكلك في بلادنا ، لا تجد امثال هؤلاء . . . . . ولكلك اني ذهبت تجمد السعداء . . . . . فضلا رايت الشباب والرد ، وعلى وجوههم طلع السعادة وبغيت البشر . . . . .

لا تحزني لا تحزني في حيويتنا بحيرة . . . . . لا تحزني لا تحزني في حيويتنا بحيرة . . . . . انا نعيد اللعب على كل المسارح . . . . . انا نعيد الكلام لكل اللغات . . . . . انا نعيد الفناء بلغة الاطفال . . . . . بلغة يفهمها الربيع . . . . . اترقوا يا كل تجار السلاسل . . . . . انا لا اعترف بوجه امرأة يذل . . . . . قبل احراق اللبل . . . . . انا لا اعترف بعالم بعد المشائق . . . . . هي حيد لا شيء في تاريخ الانسانية . . . . . وانا طفلة يجب ان تبني الحرية . . . . . واحب القوم تبت تحتها حرية . . . . .

قال لي احسد من التفتيت من البلغار : لكلم تجعون في بلادكم لغة من ارباب الاكابر ، والافقياد ، ولكلك في بلادنا ، لا تجد امثال هؤلاء . . . . . ولكلك اني ذهبت تجمد السعداء . . . . . فضلا رايت الشباب والرد ، وعلى وجوههم طلع السعادة وبغيت البشر . . . . .

ونملسو . . . . . في صياح الدنيا ، ونملسو . . . . . اليوم ولدت نجمة مصولة في سماه روما المحرقة . . . . . مرتين . . . . . ويصرخ المجنون . . . . . يجب ان لا يبقى انسان . . . . . يجب ان لا يبقى احد سقط وارفع . . . . . اكثر من مرة . . . . . وتسقط الارقام . . . . . ويملو صوت المجنون . . . . . العرس سيحدث تمة ايام . . . . . حجاج الاطفال ستمتع حلوى لكل المشتركين في العرس . . . . . وتسقط الارقام . . . . . ويقول النساء : . . . . . كل المقابر حرق اذن سندفن الاطفال ؟ . . . . .

قال لي احسد من التفتيت من البلغار : لكلم تجعون في بلادكم لغة من ارباب الاكابر ، والافقياد ، ولكلك في بلادنا ، لا تجد امثال هؤلاء . . . . . ولكلك اني ذهبت تجمد السعداء . . . . . فضلا رايت الشباب والرد ، وعلى وجوههم طلع السعادة وبغيت البشر . . . . .

قتلوني يا طفلي امام الشمس المحرقة . . . . . قتلوني في البلور مرات . . . . . وشوارعا يا طفلي مساحات اعلام . . . . . وشرع الحياة اصبح لهم . . . . . ملك الناس يرقص بين الاشلام . . . . . لا يمكن تسير بنا الحياة . . . . . لا يمكن تسير بنا الحياة . . . . .

قال لي احسد من التفتيت من البلغار : لكلم تجعون في بلادكم لغة من ارباب الاكابر ، والافقياد ، ولكلك في بلادنا ، لا تجد امثال هؤلاء . . . . . ولكلك اني ذهبت تجمد السعداء . . . . . فضلا رايت الشباب والرد ، وعلى وجوههم طلع السعادة وبغيت البشر . . . . .



امام جرن الكبة - للرسماء اللبنانية عابدة ميتة

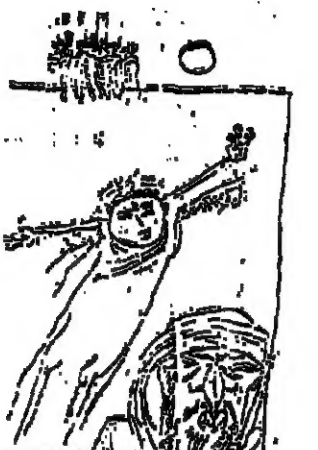
## حضانة نمر

قصته للكاتب السوري  
الطيب صالح

سرد محمد رشيد رشيد رشيد

وكان ينحني اتحاة كبيرة تذكرني بالتحاة النهر وراة غلبة الطلع . كان جدي طويلا ونحيفا ، وكنت احبه واتحيل نفسي ، حين استوي رجلا ، ازرع الارض ملته في خضرات واسعة . واظن جدي كان يؤثري . دون بقية احفاده ولست الومه ، فالاولاد اعلماني كانوا اقبيا . وكنت انا طفلا ذكيا . هكذا قالوا لي . كنت اعرف متى يريني جدي ان اصحسك ، ومتى يريني ان اسكت ، وكنت اذكر مواعيد صلاته ، فاحضر له « الصلاة » واما له الابريق قبل ان يطلع ذلك . كان يلد له في ساعات راحته ان يستمع الي اقرا له من القرآن بصوت منم . وكنت اعرف من وجه جدي انه ايضا كان يطرب له . سانه ذات يوم من جارنا . سمود . قلت لجدي : ( اظنك لا تحب جارنا سمود ) . فاجبني بعد ان حك طرف افه : ( لانه رجل خاسل . وسبانه : ( لانه رجل خاسل . وانا لا احب الرجل الخاسل ) . قلت له : ( وما الرجل خاسل ؟ ) . فاجبني : ( فاطرق جدي برهة ثم قل لي : ( انظر الى هذا الرجل الواسع . لا تراه يمتد من طرف الصحراء الى حافة النيل مائة فدان ؟ هذا النخل اكثر هل تراه ؟ وهذا الشجر لا ينطق وطلع وسيل ، كل هذا كان حلالا بباردا . سمود ، وربه عن ابيه ) . والتهوت الصمت الذي نزل على جدي ، فحولت نظري عن لحيته وادرتني في الارض الواسعة التي حدها لي بكلماته . ( لست ابالي من نيلك هذا النخل ولا ذلك الشجر ولا هذه الارض السوداء الشقية . كل ما اعرفه انها مسرح احلامي ومرجع ساعات قراي ) . بدأ جدي يواصل الحديث : ( نعم يا بني ، كانت كلها قبل اربعين كلفم ، ولكنني لبب مسا

اخذت اراقب سمود . كان واقفا بعيدا عن ذلك الحشد كان الامر لا يعبه ، مع ان النخل الذي يحصد كان نخله هو ، واحيانا بلغت نظره صوت سيرة ضخمة من التمر وهي تهوي من عل . ومرة صاح بالصبي الذي استوى فوق قمة النخلة ، واخذ يقطع السيل ينطه الطويل الحاد . احاذر لا تقطع قلب النخلة . ولم ينته احد لا قال ، واستمر الصبي الجالس فوق قمة النخلة يعمل منطه في العرجون بسرعة ونشاط . واخذ السيل يهوي كسيه ينزل من السماء . ولكنني انا اخذت افكر في قول سمود : ( قلب النخلة ) . وتصورت النخلة شيئا يحس له قلب ينش . وتذكرت قول سمود لي مرة : ( انظر الى النخلة ، ورايت سمود يلا راحته من التمر ويقره من افه ويشمه طويلا ثم يعيده الى مكانه . ورايت سمود يتناسونه . حين التاجر اخذ عشرة اكياس ، والرجلان الغريبان كل منهما اخذ خمسة اكياس وموسى صاحب الحقن المجاور لحننا من ناحية الشرق اخذ خمسة اكياس ، وجدي اخذ خمسة اكياس . ولم اقم شيئا . ونظرت الى سمود فرايته زائغ العينين تجري عيناه شمالا ويمينا كأنهما فاران صغيران تاهتا عن حجرهما . وقال جدي لسمود : ما زلت مدينا لي بخمسين جنيها نتحدث عنهما فيما بعد . ونادى حسين صبيانه فحاقوا بالحبس ، والرجلان الغريبان جاءا بخمسة جمال ، ووشعت اكياس التمر على الحمير والجمال . ونفق احد الحمير واخذ الجمل يرغي ويصيح . شعرت بشي اقرب من سمود . وشعرت بيدي تمتد اليه كأنني اردت ان المس طرف ثوبه . وسعته يحدث صوتا في حلقه مثل شخير الحمل حين يذبح . ولست ادري السبب ، ولكنني احسبت بالمدى حاد في صدي . وعددت متندا . وشعرت اني اكره جدي في تلك اللحظة . وارتعت العذو كأنني احمل في داخل صدرتي سرا اود ان اتخلص منه . ووصلت الى حافة النهر قريبا من مستناه وراة غابة الطلح . ولست اعرف السبب ، ولكنني ادخلت ابعبي في حلقتي وقيت اتمر الذي اكلت .



الي الساحة الممتدة امامي رايت رفاقي الاطفال يموجون كأنهم تحت جذوع النخل يجمعون التمر ويأكلون اكثره . واجتمعوا التمر اكواما عالية . ثم رايت قوما اقبوا واخذوا بكيولونه بكمايل وبصيونه في اكياس . وعددت منها للاثين كيا . وانقض سمود عدا حسين التاجر وموسى صاحب الحقن المجاور لحننا من ناحية الشرق ، ورجلين غريبين لم ارهما من قبل . وسعمت صغرا خافتا ، فالتفت فدا . جدي قد نام ، ونظرت فاذا . سمود لم يبق وقتته ولكنني وضع عودا من القصب في شبع من الاكل وقيت في فمه

## قلوب في الجبال

بقلم : سرام داود

واحتسرت ، ونام بين القبور المحترقة . . . . . ولدت طفلة الشرق . . . . . وتعيش عاشقة ملاين ، وتشعري كل صدى الزمان . . . . . صفة بعيدة . . . . . وما زالت قبيحة الفصول في صدر الجليل . . . . . هي نبض يدعونا صوتها اقبية تكبر في الوادي . . . . . وتقتصر . . . . . وتشعري عبر الليل زهرة محترقة . . . . .

احرق كل اسماء الاسوار احرق كل الجبال ، لا تخجلي اقراي لهم ما كتب تحت القوس اقراي لهم ما كتب تحت القوس كل الصخور سترجها في اوجه الجزارين والكل هنا غريب . . . . . والكل يزرع تاريخه والكل يزرع طفولته . . . . . يصبح . . . . . باسم انسان باسم مزرعة كسرت مع الزمان باسم موت في منتصف الطريق . . . . . وكتابة الاسماء على كل صدر والوت بعيدا عن الحدود والذين يمارسون الحياة تحت الجسر فلتيقوا في امانكم ، لنبتح عن قيم القرن العشرين . . . . . لنكسر دمي مليكا المجنون . . . . . كنفيكم امل المساء ورميل الشاطئ البعيد . . . . . هكنا اذبح . . . . . فلتعترف كل جثث المسام وبداية زمن الموت الجديد . . . . . ابنا الارض الضحية ، في زمن الحرية ، انا بعيدة . . . . . ولدت بعيدة . . . . . واقتل مرات ومرات بعيدة ولم يعثر تاريخي متناثر بين تاريخ الولادة ، والجسور ، وساحات الموانئ ومواعيد الموت . . . . .

ابها القمر كرت في اباسي سؤال كرت ايام الرحيل ليلة ليلتين من ذكر القمر ؟ حرقه الزمان مع السنايل الصغيرة من ذكر الشمس ؟ يقال تاهت مع السيل . . . . . لم تنته جلي ، ولكن الحب البعيد . . . . . احب الازهار والشباب . . . . . كان يوما للحياة وطفلي تموت مرات ومرات لانها تتحدث مساحات الاعدام وتشعري بحال الشق دمي ليشلي الكبار . . . . . طفلي عليه العينين ولون القمع اجمل . . . . . انا خضراء العينين وخضرة الزهر في وطني اجمل . . . . . كل الاوان في صوتي وصوت المصافير اجمل . . . . . كل الاوان في صوتي وصوت المصافير اجمل . . . . . البقية على صفحة ٥

هكذا من النخل







